طريقان احدهما ان تضيف كلا من المبتدات غير الاول الى ضمير متلوه كما مثل
المصنف والثاني ان تاتي بالروابط بعد خبر المبتدا الاخير نحو زيد هند الاخوان
الزيدون ضاربوهما عندها باذنه فضمير التثنية للاخوين وضمير المونث لهند وضمير
المذكر لزيد وتتفرع من هاتين الطريقتين طريقة ثالثة مركبة منهما وهي ان تجعل
بعض الروابط مع المبتدا وبعضها مع الخبر نحو زيد عبداه الزيدون ضاربوهما والمعنى الزيدون ضاربوا عبدي زيد
ومثله في كون الجملة فيه صغرى وكبرى باعتبارين قوله تعالى لكنا هو الله ربي
اذ اصله اي اصل لكنا لكن انا فحذفت الهمزة بنقل الحركة او بدونه وتلاقت
النونان فادغم وفي قراءة ابن عامر باثبات الف انا وصلا ووقفا والذي حسن
ذلك وقوع الالف عوضا من همزة انا وقرا ابي بن كعب لكن انا على الاصل والا
اي وان لم يكن اصله لكن انا بالتخفيف بل كان اصله لكن هو بالتشديد و
اسقاط الالف لقيل لكنه لكن المشددة عاملة عمل ان فاذا كان اسمها ضميرا لان
وجب اتصاله بها وقد تسامح المصنف بدخول اللام في جواب ان الشرطية المقرونة
بلا في قولهم والا لكان كذا حملا على دخولها في جواب لو الشرطية لانها اختها
ومنع الجمهور دخول اللام في جواب ان واجازه ابن الانباري ولكن حرف
استدراك كانه قال انت كافر بالله لكن انا هو الله ربي فانا مبتدا
اول وهو ضمير الشان مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث
وخبره خبر الثاني ولا يحتاج لرابط لانها خبر عن ضمير الشان والثاني وخبره

خبر

خبر الاول والرابط بينهما ياء المتكلم ويسمى المجموع جملة كبرى والله ربي جملة
صغرى وهو الله ربي جملة كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة
الى انا وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقدان الشرطين كقام زيد وهل
زيد المسالة الثانية في بيان الجمل التي لها محل من الاعراب الذي هو الرفع
والنصب والخفض والجزم وهي سبع على المشهور احداها الواقعة خبرا
لمبتدا في الاصل او في الحال وموضعها اما رفع او نصب فموضعها رفع في بابي المبتدا
وان المشددة فالاول نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر زيد
والثاني نحو ان زيدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان والفرق
بين البابين من وجوه احدها ان العامل في الخبر في الاول المبتدا وفي الثاني
ان ثانيها ان الخبر في الاول محكم وفي الثاني منسوخ ثالثها ان الخبر في الاول يلقى
الى خالي الذهن من الحكم والتردد فيه وفي الثاني يلقى الى الشاك او المنكر في اول
درجاته وموضعها نصب في بابي كان وكاد فالاول نحو كانوا يظلمون فجملة
يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان والثاني نحو ما كادوا
يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه
الاول ان جملة خبر كان قد يكون جملة اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لا يكون
الا فعلية فعلها مضارع الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية
ويجوز في خبر كاد الثالث ان خبر كان تختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)